

المدير :

عبد الله ثنون

العدد 167 - السنة العاشرة

0,30 درهم

15 صفر عام 1393

20 مارس 1978

البصائر

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى :

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا يلقضون الميثاق
صدق الله العظيم

الاحتفال بعيد العرش يمر في جو من الفرح والابتهاج

خطاب العرش يتناول قضايا الساعة في المغرب



احتفل الشعب
المغربى يوم ثالث
مارس الجارى
بالذكرى الثانية
عشرة لجلوس
جلالة الملك المعظم
الحسن الثانى على
عرش اجده
المنعمين ، وقد
اقيمت احتفالات
ومهرجانات شعبية
بمناسبة هذا العيد
المجيد فى اقاليم
المملكة ، والقى
جلالة الملك نصره
الله خطاب العرش
من القصر الملكى
العامر بفاس حيث
اقيمت حفلة
استقبال كبرى
حضرها أعضاء
الهيئات
الديبلوماسية

جيشنا الباسل على مشارف الغولان

مبادرة من جلالة الحسن الثانى
اقتضتها الاخوة الاسلامية

كان جلالة الملك المعظم قد القى في شعبه الوفي مساء يوم الخميس 22 فبراير الماضي خطابا تاريخيا اعلن فيه عن قرار هام يقضى بارسال وحدات آلية وقوات بشرية من قواتنا الملكية المسلحة الى سوريا الشقيقة للمشاركة في المعركة التى يخوضها أشقاؤنا في منطقة لشرق الاوسط والموقوف الى جانبهم في صمودهم البطولي بكيفية عملية وفعالة .

وليس بدعا أن يعلن جلالته الملك الحسن الثانى نصره الله عن قرار في هذا المستوى . فلقد كانت مواقف المغرب حكومة وشعبا ازاء القضية الفلسطينية تنسم دائما بطابع الفعالية والدعم والتأييد المطلق للجهاد المقدس الذى يخوضه المسلمون والعرب في تلك البلاد العزيزة ، كما كان المغرب ملكا وشعبا سباقا الى تعزيز أشقائه والشد من أزهرهم في كل المواقف المصيرية ، ومد كل عون لهم ، انطلاقا من الفهم الواضح لطبيعة المعركة ، وادراكا لابعاد الصراع ، ووفاء بالامانة العظمى ، التى يشترك فيها المسلمون جميعا ، وقباما بالواجب المقدس في رد العدوان على الاشقاء ، وهو واجب تقتضيه العقيدة الدينية والاخوة الاسلامية قبل ان يفرضه اي اعتبار آخر .

ولقد اعتبر قرار جلالة الملك بارسال قواتنا المسلحة الى سوريا الشقيقة فى هذا الظرف بالضبط من القرارات الحاسمة الفاصلة في تاريخ المغرب الحديث . وهو قرار عملي يترجم عن قوة الرباط الذى يشد المغرب الى اشقائه في المشرق على شط المزار وبعد المسافة ، ذلك ان التحدى الاستعماري لا يفرق بين المسلمين والعرب . واطماع الصهيونية ممتدة لا تقف على حد ، وبذلك يكون المغرب وبقياة الملك المؤمن جلالته الحسن الثانى قد ادرك حقيقة الصراع المحموم الدائر في الشرق الاوسط ، وتحرك حفظه الله في الوقت المناسب بالمبادرة المناسبة .

وكما كان لمبادرة المغرب الاثر البالغ في الشعب

(البقية على الصفحة 2)

على الرضى ، وتحسن ميزان
الاداءات نحسنا ملموسا ،
وتضاعفت اموالنا الخارجية
كما تضاعفت القروض لفائدة
الاقتصاد . واذاف جلالته ان
الدولة بذلت بالاضافة الى
الجهود المبذولة بغية تحقيق
التممية الاقتصادية جهودا
كبيرة لصالح التنمية الاجتماعية
تناولت مجالات التعليم
والشغل والصحة وتحسين
ظروف الموظفين بتحسين
مستوى أجورهم .

ونطرق جلالته الملك
لجانبا آخر من الاقتصاد

وتعرضت لخطرين كبيرين
بيد أن الله سبحانه وتعالى
الذى عودنا لطيف صنعه وكريم
فضله أنعم علينا في بحر هذا
العام ، بأن احاطنا بجهد
رعائته وأضفى علينا سوايح
عوارفه ووقى بلادنا مغبة
السوء الذى أريد بها ، وعاقبة
الشر المستطير الذى كاد ان
يصيبها والكرب العظيم الذى
أوشك أن يحل بها لولا ان
من علينا بلطفه وتأيبده .

وتحدث جلالته الملك
عن التطور الاقتصادي ببلادنا
وقال ان الاستثمارات الخاصة
والعامه توالى بصحة تمش.

المعتمدة والوزراء وكبار
الضباط وممثلو الاحزاب
والمنظمات وشخصيات بارزة
اخرى .

وقد كان لخطاب جلالته
الملك المعظم الصدى الواسع
والاثر البالغ في مختلف المحافل
والاوساط في الداخل والخارج
وقد افتتح جلالته الخطاب
السامى بالتلويح بظروف
الاستقرار التى عاشتها البلاد
على مر الاحقاب ، فلم يشب
صفاء حياتها كدر ولا شائبة
وقال جلالته ان بلادنا امتحنت
خلال حقبة قصيرة مرتين

الاحتفال بعيد العرش

(تابع ما على الصفحة الاولى)
المغربي فتحدث عن الظهور الشريف الذي صدر بشأن مغربة القطاعات فقال حفظه الله : ، ولقد وضعنا طابعنا الشريف على ظهور يقضى بمغربة القطاعات . ويقصر طائفة من الانشطة المنتظمة

لعدد كثير من المجالات على المغربية دون سواهم، وبوضع مدلول الطابع المغربي لاصناف الشركات .

هذا واتخذت تدابير تشريعية لازمة لتحديد مياها الاقليمية والمياه التي تمتد اليها السيادة المغربية .

وأعلن جلالاته في خطاب العرش عن استرجاع الاراضي التي كانت ملكا للجانب وأكد ان امتلاك الارض حق المواطنين وحدهم ، ويعتبر هذا القرار خطوة موفقة على طريق التلمية الاقتصادية والاجتماعية

وتعرض جلالة الملك لواقع الشباب في بلادنا ، وقال حفظه الله أن من دواعي الاسف الشديد والحسرة الاليمة أن نلاحظ أن فئة من شبابنا اخذت تنحدر في مهاوي الانزلاق متأثرة بمذاهب وتيارات تستهدف تقويض

الجهاد من اجل فلسطين

(تنمة ما على الصفحة الثامنة)
الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبثت سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء - قرآن كريم -

«من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله بخير فقد غزا»

(حديث شريف)
ان هذه القضية قضية مصيرية الامة العربية جمعا فعلى كل القوى الحية في بلاد المغرب ان تجند طاقاتها وامكانياتها للدموة اليها والسير في ركابها لا مجال للتخاذل والتواكل ولا لبيع الحزازات وتصفية الحسابات انها قضية عربية و اسلامية ومعركة

لماذا زهدنا في مجدنا واصبحنا نتعثر في سيرنا

بقلم : الاستاذ مفضل محمد السريغيني

اليه أم الحباثت من فشو من ايصال أبة اذاية لهم بل وانتشار ، وما تولد عن كل ذلك من ندهور في الاخلاق وتورد على الله في ملكه ومحاربة الاحاديث اله جهرة في سلطانه ، بمرأى ومسمع ممن بيدهم الامر من رؤساء العام الاسلامي وزعمائه ، فلا عجب اذا غضب الله وساط على هذه الامة أعداءها يقتلون ويستحيون ويفعلون بها الافاعيل الوحشية ويوجهون اليها الضربات القاسية ، حتى امتلأت رعبا وهيبة وذعرا قلوبها من أضعف أعدائها ، وهذه والعياذ بالله نهاية الخذلان من الله لامة انسلخت من عهودها ، وفقدت الشعور بمسؤوليتها ، وتمادت في اقتحام صغير المعاصي وكبيرها بل صارت كبائر الاجرامات ترتكب علنا في أرض الاسلام ومن وراء مرتكبيها رجال ونساء وأنظمة تنظم لهم الطرق الموصلة اليها ، وهي نحميهم

من فضل الله المعلوم بالضرورة انه عامل هذه الامة الاسلامية في عهد نبيها صلى الله عليه وسلم والقرون النورانية التي نلتها معاملة سجلها التاريخ بمداد الفخر والاعتزاز نصرها على أعدائها مع تفوقهم عليها عدة وعددا النصر النهائي ، فصانت من العزة والرفعة وعلو المقام في مستوى لا ندانيها فيه أية أمة ، فقد انتشر بها الاسلام في جل أنحاء المعمور، وفتحت به مدن كانت مكتظة بالآلاف من أبناء البشر حتى كان أهلها الذين كانوا يستعمرونها ليسوا من الجنس الذي يغار على وطنيته ويحمي عرينه ، وامتد هذا النصر امتدادا يرافقه العز والرهبة في قلوب الأعداء ، الى ان تلاشت عقائدها وضعف نصيب دينها المقدس لدى جل افرادها ، وكادت تختفي خشية الله والرهبة منه ، من قلوب ابنائها ، وسهل على الكل اقتحام المحرمات والتجاهر بالمعاصي وقبح الموبقات ، وشعرت المرأة هي الاخرى بضعف الغيرة بالنسبة لرجلها فبرزت للميدان ضاربة عرض الحائط بتعاليم السنة والقرآن ، مقلدة في أزيائها نساء الصهيونيين العاهرات ، وبنات الاوربيين الفاجرات بل قد تجاوز البعض منهن ذلك التقليد الهدام ، الى ابداء كل المفاتن أمام الاباء والامهات ، وفي المدرسة والشارع والتلفزة حين تتقدم احدهن لاذاعة خبر او القاء حديث ربما يكون أخلاقيا - فيما تزعم - أو دينيا لنشر ما يدعو الى الاسلام ، فيما للوقاحة والعار من عمى البصيرة بله الابصار .

جيشنا الباسل

على مشارف الغولان

(تنمة ما على الصفحة الاولى)

المغربي ، كان له أيضا الصدى الواسع والصيت الذائع في بلدان الشرق الاوسط ، فقد اولتها المحافل السياسية والدبلوماسية والاساط الصحافية اهتماما خاصا ، ورأت فيها بشارة خير ونصر ان شاء الله .

وصادف ان كان مدير جريدتنا الاستاذ سيدي عبد الله كُنون موجودا بالقاهرة ابان تناقل وكالات الانباء العاملة قرار جلالة الملك ، فشهد اهتمام الاساط العلمية والفكرية في العاصمة المصرية بخطوة المغرب لدعم اخوانه على خط النار بالجبهة السورية ، ولاحظ سيادته استبشار الشعب المصري وقادة الرأي والفكر والسياسة بمبادرة جلالة الملك ،

والحق ، ان قرار جلالة الملك المعظم في هذا الظرف البالغ الحرج ، كان تأكيدا حازما على واقعية سياسة المغرب القائمة على العمل المثمر لخير الشعب المغربي ، ولصالح القضايا المصرية في العالم العربي والاسلامي قاطبة .

هذا زيادة على ما وصلت

إقسام رب العالمين ... على ان من لم يحكموا رسوله غير مومنين

بقلم : الاستاذ محمد عبد الصمد الخليلي

الحق ياتوا اليه مذعنين ، أفي قلوبهم مرض ام ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله ، بل أولئك هم الظالمون « واذا لم يكن احدنا مومنا ، فهو كافر يقينا ، ولا سبيل الى قسم ثالث ، ولتعلم ان كل من اتبعته على ضلال وقلده على غير هدى يستبرؤون منك في الآخرة . كما قال تعالى : « اد تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا » الآية .

وللحافظ بن القيم في الكافية ، ابيات هي كالشرح لهذه الآية القرآنية رأينا ذكرها في هذه المقالة تقييما للفائدة ، نصها :

يا قوم ما أنتم على شي * الى ان ترجعوا للوحي بالاذعان وتحكموه في الجليل ودقه تحكيم تسليم مع الرضوان قد اقسام الله العظيم بنفسه قسما يبين حقيقة الايمان ان ليس يومن من يكون حكما غير الرسول الواضح البرهان بل ليس يومن غير من قد حكمه وحين حسب فذاك ذو ايمان

هذا وما ذاك الحكم مومنا ان كان ذا حرج وضيق بظان هذا وليس بمومن حتى يسلم للذي يقضي به الوحيان تسليما من كل اعتراض سالما سرا وجهرا هما له علمان هاذي شروط لا تنال بفقدها كلا وبعضا حقيقة الايمان يا قوم بالله العظيم نشدتكم وبحرمة الايمان والقرآن هل حدثتكم قط أنسكم بذا فسلوا نفوسكم عن الايمان لاكن رب العالمين وجنده ورسوله المبعوث بالقرآن هم يشهدون بأنكم اعداء من ذا شأنه ابدا بكل زمان وبأنكم والله ما آمنتم في حكمي الحديث والفرقان

المطبعة المهدية

شارع محمد الطريس رقم 19

نطوان

الملتقى السابع للتعرف على الفكر الاسلامي ينمقد بالجزائر من 10 الى 20 يوليو المقبل

جامنا من وزارة التعليم الاصيلي والشؤون الدينية بالجزائر بلاغ حول الملتقى السابع للتعرف على الفكر الاسلامي ، وقد تقرر ان ينمقد المؤتمر هذه السنة بمدينة تيزي وزو من 10 الى 20 يوليو 1973 . وستستدعي الى الملتقى شخصيات بارزة من الجزائر وغيرها من انحاء العالم الاسلامي وبلدان اخرى ، وسيتناول الملتقى بالدراسة موضوعات اسلامية هامة تتعلق بروح الشريعة الاسلامية وواقع التشريع في العالم الاسلامي ، والمؤامرات التي تعرضت لها وحدة الامة الاسلامية في الامس اليوم ، وكذا نشاط التبشير ودوره الاستعماري التخريبي ، واخطار العزلة والاندماج التي يتعرض لها أبناء الجاليات الاسلامية في الدول غير الاسلامية ، كما سيدرس الملتقى دور وسائل الاعلام وتأثيرها على الجماهير في البشاء او التخريب .

هذا وترسل طلبات المشاركة الى ادارة البحوث الاسلامية بوزارة التعليم الاصيلي والشؤون الدينية 4 نهج تيمقاد ، حيدرة ، الجزائر وآخر اجل الارسال هو 80 ابريل 73 .

والشك من نفوسهم ، مما حكمت به بوحى الالهك ، واذعانهم وانقيادهم لحكمك ، وعدم صدور اي منازعة له منهم ، كما يفيدها قوله تعالى : « حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما » فتحكيم الرسول صلى الله وسلم عليه وعلى اله ، جعله حاكما في ازالة خصامنا ، وتفويض الامر الى حديثه بعده في فصل نزاعنا ، فالشجر . الاختلاف ماخوذ من التنازع الشجر ، وتداخل بعض اغصانه في بعض ، والحرج الضيق والشك ، والقضاء الحكم ، والتسليم الانقياد والاذعان ، ومثل تحكيم الكتاب والسنة ، في ثبوت الايمان للذين يزعمونه ، تحكيم الحاكم بما فيها من الائمة والقضاة ، اذا كان لا يحكم بالرأي المجرد ، مع وجود الدليل فيهما او في احدهما ، وكان يعقل ما يرد عليه من حججهما ، بان يكون عالما باللغة العربية ، التي خاطب الله بها عباده من هذه الامة المحمدية ، وبما يتعلق بها من نحو وتصريف ومعاني وبيان . عارفا بما يحتاج اليه من علم الاصول ، بصيرا بالسنة المطهرة ، مميزا بين الصحيح وما يلحق به ، والضعيف وما لا يعمل به ، منصفا غير متعصب ، ورعا لا يحيف في حكمه ، ولا يميل عن وحي ربه . فان كان هكذا ، وما أعز وجوده ، فهو قائم مقام النبوة ، مترجم عنها ، حاكم بأحكامها .

ففي هذه الآية الكريمة المحكمة من شديد الوعيد . وبالحق التهديد ، ما تقشعر له الجلود ، وتضطرب له القلوب ، من جميع المسلمين ، الذين فرقوا دينهم وصاروا فيه شيعا ، وتقطعوا أمرهم بينهم زبرا ، كل حزب بما لديهم فرحون ، قد نبذوا وراءهم الحديث والقرآن ، وابتدعوا أحكاما وقوانين ما أنزل الله بها من سلطان ، واتبعوا بذلك سنن من خلوا من قبلهم ، من اليهود والنصارى ومن هذا جذوهم ، لاستحلالهم بأرائهم ما حرمه الله ورسوله ، وتحريمهم بها ما أحله الله ورسوله ، وقد قال الرسول الذي لا ينطق عن الهوى ، ان هو الا وحي يوحى ، قبلك عبادتهم ، فكل من اتبع دعيا او مبتدعا او مشرعا في ابتكار عقيدة او قول او عمل ، خالف فيه هدى الله عز وجل ، فقد اتخذ من دون الله ربا ، وهو باتباعه له في ذلك من المشركين ، الذين لا تغفر ذنوبهم ، ولا تقبل

لقد اقسام الله سبحانه ببربوبيته التي ربي بها رسوله وغيره من خلقته . في محكم كتابه . الذي انزله اليها لاتباعه والعمل به . على ان الذين يزعمون الايمان بالسننهم . لا يثبت ايمانهم عند ربهم حتى يحكموا رسوله الذي ارسله اليهم . فيما جرى بينهم من المنازعات ، ويكلوا أمرهم اليه فيما احاط بهم من المنازعات ، وينتفي الضيق والانتقاض من انفسهم ، مما قضى به لهم او عليهم ، وينقادوا لحكمه وفصله لنزاعهم ، بظواهرهم وبواطنهم ، فقال : « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما » .

فحرف النفي الواقع قبل واو القسم ، يدل على نفي الايمان الذي زعمه المنافقون وما أشبههم من اتباع الشيطان بما أنزل الى محمد من الوحي الشامل للقرآن والحديث . وبما أنزل من قبله من الكتب ، على غيره من الانبياء والرسول ، مع ارادتهم التحاكم الى الطاغوت ، وهو اسم لكل من تكون عبادته سببا للظلمين ، ومجازاة حدود السنة والفرقان ، من مبتدع يقلد ، وراهب يعبد ، ودعوى تطاع ، وهوى يتبع ، فطاغوت كل قوم ، هو من يتحاكمون اليه غير الله ورسوله ، او يعبدونه من دون الله ، او يعتمدون بيانه غير رسول الله ، او يتبعونه على غير بصيرة من الله . او يطعونوه فيما لا يعدون ، انه طاعة الله ، فهذه طوائف و فرق ومنظمات مشبوهة اذا تأملناها ، وتأملنا أحوال الناس معها ، رأينا أكثرهم عدلوا عن عبادة الله وعن التحاكم الى كتاب الله وحديث رسوله ، الى التحاكم الى الطواغيت ، وعن اتباع أدلتها الى اتباع أهوا الطواغيت ، فهم لم يسلكوا سبيل المومنين ، من الرسل والصحابة والتابعين ، ولم يقصدوا قصدهم ، بل خالفوهم في الطريق والقصد معا .

والتقدير . فليس الامر كما يزعمون ، من انهم آمنوا بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك ، وربك . قسم مستأنف ، ولا يؤمنون جواب القسم . والمعنى ، وحق ربك يا محمد ، لا يثبت ايمان أحد من أولئك بمجرد زعمه حتى تتحقق غاية ، تتضمن شروطا أربعة ، وهي تحكيمك في حياتك ، وتحكيم سننك بعد وفاتك . في جميع أمورهم ، وانتفا الضيق

أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة

التعريف بكتاب الشفاء للقاضي عياض

بقلم : الدكتور الراجي التهامي الهاشمي

الحلقة الثانية

8 - مدى اهتمام القاضي عياض بترتيب كتاب الشفاء ان القارى المتأمل للشفاء لا يستطيع ان يجزم بشيء فيما يخص ترتيبه ! ذلك انه يبقى حائرا بين امرين اثنين، بين اشياء تدل دلالة قاطعة على ان القاضي عياض لم يكن يعتنى كثيرا بترتيب كتابه وبين اشياء أخرى تدل ، هي ايضا دلالة قاطعة على ان ابا الفضل كان يتشدد في ترتيب مؤلفه . وان حيرتنا لتزداد عند ما نعلم ان هذا الكتاب كان يقرأ امام الفقيه القاضي مرات في السنة يتصدى اثنائها لشرح ما غمض منه الطلاب الكثيرين الواردين عليه قصد الاستفادة منه : وانه قد أجاز به مرات لا تحصى ، فكانت امامه ، والحالة هذه ، فرص كثيرة لوضع بعض الفصول في مكانها من الابواب ، وتقديم ما يجب تقديمه منها وتأخير ما يجب تأخيره .

والسؤال الذي يمكن ان نطرحه هنا ، امام هاتين الظاهرتين القريبتين هو : هل كان القاضي عياض يحرص على تنظيم كتابه وتبديله ما وسعه الجهد وانه عند ما يلاحظ انه اخطأ وتقدم الخطأ قليلا أو كثيرا فقدم شيئا واخر مقدا نكاسل عن اصلاحه وركن الى التلبية على الخطأ ناركا بعد ذلك الامر كما كان اولاً ؟

هذه النظرية هي التي أميل اليها ، ولي حجج على ذلك ، منها ما ورد في بداية الفصل الرابع عشر من الباب الثالث ، القسم الاول ، وهو

فصل يقع في الصفحة 149 من الطبعة التي استعملها والتي اشرف على تصحيحها العالمان عبد الرؤوف محمد سالم وحسن عبد الحميد الشيخ ، قال في مطلع معذرا عن تأخير ما ورد فيه بأسلوب حلو لطيف . قال القاضي ابو الفضل وفقه الله تعالى ما احرى هذا الفصل بفصول الباب الاول لانخراطه في سلك مضمونها وامتزاجه بعذب معينه ، لكنه لم يشرح الله الصدر لهواوية الى استنباطه ولا أثار الفكر لاستخراج جوهره والتقاطه الا عند الحوض في الفصل الذي قبله ، فرأينا ان نضيفه اليه ونجمع به شمله ، ومعلوم انه كان يتكلم في فصول الباب الاول عن تعظيم العلى الاعلى لقدر النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم وعن ثناء الله تعالى عليه ، وعن وصفه له بالشهادة وعن ملاحظة الحق سبحانه وتعالى له وعن الكرامات المتضمنة في سورة الفتح وخلقه ونظافة جسمه وطيب ريحه وعرقه وعن وفور عقله وذكاء لبه وعن فصاحته وبلاغته وعن شرف نسبه وكرم بلده وعن حلمه وعفوه مع القدرة والصبر على ما يكره وعن جوده وكرمه وسخائه وسماحته وعن شجاعته ونجدته وعن حياته واغضائه وعن حسن عشرته وأدبه وعن شفقتة ورأفته ورحمته وعن تواضعه على علو منصبه ورفعة رتبته وعن عدله وأمانته وعفته وصدق لهجته وعن وقاره وصمته ونؤدته ومرونته وحسن هديه وعن زهده وعن خوفه من

ربه وطاقته له وشدة عبادته وهي فوائد عظيمة ينتهي سردها عند الصفحة 98 .

اذن كانت رغبة القاضي عياض رحمه الله ان يدمج هذا الفصل آخر الباب الاول لا في آخر الباب الثاني كما هو الشأن في ترتيب الشفاء حاليا ولقد وقع له نفس الخلط تقريبا في الجزء الثاني من كتاب الشفاء حيث نبه قراه على ذلك في آخر الفصل التاسع من الباب الرابع ، القسم الثاني قائلا : « ذكرنا نبذاً من هذه النكت في هذا الفصل وان لم تكف من الباب لتعلقها بالفصل الذي قبله حرصا على تمام الفائدة والله الموفق للصواب » .

وهو كجمل مؤلفي عصره يخطط لما يكتب ، واضعا تصميميا مفعلا لما سيعرضه في مصنفه ، غير أنه لا يحترم في كثير من الاحيان ، هذا التخطيط ، فيضطرب بعد أن يلاحظ أنه خالفه ومضى قدما في معاكسته الى التذكير بما كتب أو بما بقى عليه ان يكتب ، ولنا على ذلك مثال حي في الفصل الثاني من الباب الثاني حيث يقول : « وقد اختصرنا في وصفه نكت ما جاء فيها وجملة مما فيه كفاية في القصد الى المطلوب وختمنا هذه الفصول بحديث جامع لذلك نقف عليه هناك ان شاء الله تعالى » .

وهو لا يمل من تكرار مثل هذه التنبيهات . قال في الجزء الثاني ، الباب الاول من القسم الثالث في بداية فصله الثاني : « كما نبهنا عليه في الباب الثاني من القسم الاول

التعريف بجزيرة بادس بالريف

بقلم : محاند علال

- 15 -

وهناك تقرير ذاتي للقبطان فرانسيسكو هيراسو الى فيلبسي الثاني عن غزو الاسبانيين للجزيرة فكتطف منه ما يلي :

ولما كان يوم الاحد استأنفنا الزحف الى الامام ، وكان نظامنا هكذا ، كانت كل الفرق الاسبانية مقسمة الى ثلاثة أقسام ، قسمان منها كانا عبارة عن فرقة نابلي تحت قيادة ضون سانتشو دي ليفا وفرقة لومبرد تحت قيادة ضون لويس أوزورديو ثم الفرقة الاخرى الجديدة ، التي كانت قد اوتى بها من اسبانيا ، ولم يكن أصحابها قد مارسوا الحروب فيما قبل .

أما ضون سانتشو المذكور فقد قاد مقدمة الجيش ، التي تقدمتها فرقة المعركة مع العتاد ، ثم تلتها فرقة الساقة ، التي يتكون أغلبها من الالمان ، مع ست مائة من الاسبان ، الحاملين لبنادق هاكبوت ، ومعهم ستة مدافع للميدان ، وقد كانت كل فرقة في أحسن عذة ونظام ، ومع الجناحين المجهزين ببنادق الهاكبوت المذكورة ،

وقد حصلت في هذا اليوم أعظم مناوشة مع الساقة اصيب فيها بعض الالمان ، الا ان المغاربة لم يكن لهم فخر عظيم بذلك ، ولم تستمر تلك المناوشة يوما كاملا ، وانتهت بعدد من القتلى في الطرفين ، وقد وصلت المقدمة الى مرأى من بادس ، (البلدة) فاكشفت عددا مهما من الفرسان والرجال .

وحصلت مناوشة مع القوات التي كانت نظاهرنا فتركوا أماكنهم بعد دفاع قليل ، وارتدوا بهم اسرى الى المدينة (يعني بها مدينة بادس) ونفس الشيء حصل أيضا من الفرقة العسكرية في الحصن ، التي أقامت في معسكرها طاحونة ، واستولوا على أربعة مدافع جدد ، وقد استولى الالمان على الربوة ، وحصنوا انفسهم فيها ، اما الفرقتان الاسبانيتين الاخرتان فقد استقرتا بالوادي (واد بادس) .

وبعد الساعة الثالثة من منتصف الليل (من يوم الثلاثاء) برز خارج الحصن تركيان ،

- البقية على ص 7 -

في المكتبة العربية

درر السمط في خبر السبط

بقي هذا الاثر الادبي القيم من تأليف العلامة الراوية المؤرخ ابي عبد الله محمد ابن الآبار البلسني ، معلما منسيا ، وأن كان في الشهرة وانتشار الذكر علما في رأسه نار كما تقول الخنساء في بعض شعرها ، حتى انبرى له رائدان من بحائنا الشيطيين ، الدكتور عبد السلام الهراس والاساذ سعيد اعراب فأخرجاه للناس في حلة قشبية من التحقيق والتعليق والنشر العلمي اندي طفوفه للمجتئين وذلك صعبه للقارئ ، وهو عمل يستحقان عليه جزيل الشكر وجميل الثناء . وقد جاء هذا الكتاب في 80 صفحة من القطع المتوسط عدا المقدمة والفهرس والمراجع ، وكان اعتماد المحققين في نشره على 3 نسخ مخطوطة والقطع الواردة مله في نفع الطيب .

البقية على الصفحة 7

في طريق مكة المكرمة

- 7 -

بقلم ' عمر مفتى زاده الداعية الاسلامي

7 محرم 1392 ذهبت لزيارة وزير المعارف السعودية معالي الشيخ حسن آل الشيخ الذي يعرفني منذ سنين ويقدر مجهوداتي وجهادتي المتواصل، وقد كان سعادته في زيارة المغرب عدة مرات وتألم جداً عن احوال الجبل الجديد الذي يقطع اشواطاً كبيرة ويتوجه نحو هاوية الهلاك آملاً ان شعارات صيادي البشرية سيوصلهم الى نعم حقيقي، وقد تحدثت مع معاليه عن سبل انقاذ واصلاح الشباب وشرحت له مؤامرات ومكائد اعداء الاسلام الذين كانوا وما زالوا يحاولون خنق أصوات أهل الهداية بنباحهم وصياحهم المسور.

10 محرم توجهت بتاكسي الى مكة المكرمة لاداء صلاة الجمعة في الحرم الشريف كما سافرت يوم 18 محرم الى مكة والقيت محاضرة دينية - توجيهية بحضور فضيلة الشيخ عبد العزيز بن راشد الذي كان يتابع تصريحاتي بعناية مع سائر الحاضرين من الحجاج وأهل الحجاز.

وفي هذه الايام كنت اقوم بزيارات عديدة ووصلني خبر أن الشيخ محمد سالم اليماني قد توفي عقب عودته الى صنعاء بشكل مفاجيء في أيام تنفيذ حكم الاعدام الجاعي على المشايخ ورؤساء القبائل بعدن من طرف عشاق فلسفة وسياسة تروتسكي بروتشواين اليهودي. وتأسفت جداً لهذا الحادث

15 محرم ذهبت الى زيارة الاستاذ الحاج حميد الله الذي يقطن بهلسنكي في فنلندا منذ سنين عديدة وهو من

جماعة مهاجري قفقاسيا وينشر مجلة باللغة النازارية والفلندية ويقوم بنشاط تربوي بين المسلمين.

الخميس 16 محرم توجهت بعد العصر بتاكسي الى المدينة المنورة ووصلت بعد العشاء فيها بسلامة الله ثم توجهت لاحد رباطات طلبة العلم القديمة ونزلت بغرفة الحاج بشير التركي الذي اشتهر بصفاء النفس وقوة الايمان وفي اليوم التالي اسرعت لاداء صلاة الصبح في مسجد الرسول عليه السلام وقد صادفت بعد الصلاة فضيلة الشيخ محمود عبد الوهاب فايد الذي اجبرني على تلبية رغبته وذهبت معه الى منزله لتناول الفطور وبعد أداء صلاة الجمعة القيت محاضرة حماسية وكان جيم غفير ينصت ويؤيد انتقاداتي ويصافحني بحرارة كما القيت عقب صلاة العصر محاضرة اخرى في وسط مسجد الرسول وصادفت العالم السوري فضيلة الشيخ محمد المجذوب.

18 محرم - 92 هـ ان فضيلة الاستاذ كان استدعاني برفقة الاستاذ محمود عبد الوهاب فاذا لتناول طعام الغذاء في منزله وقد لبينا دعوته وسمعنا أشياء قيمة عن جهاده وانتصاره على طائفة المرتدين التي تدعى التقدمية وتتطوع لخدمة طواغيت الصهيونية كسائر عملاء اليهود والافرنج الارجاس.

ثم ذهبنا لمسجد قبا وصلينا العصر بالجماعة وكان كثير من الحجاج يملأون المساجد ويتسابقون في العبادات.

19 محرم ذهبت لزيارة سماحة الشيخ عبد العزيز بن

بان في الجامعة الاسلامية الذي قابلني بترحيب واستدعاني لطعام الغذاء في منزله، ثم صادفت فضيلة الشيخ فائد في مسجد الرسول (ص ع) بعد صلاة العشاء وذهبت معه لفندق التيسير لزيارة المجاهدة الحاجة زينب الغزالي حفظها الله التي سجنتم وعذبت من طرف انصار الماركسية وعملاً الصهيونية وكان أثر والم التعذيب ما زال يظهر في شخصيتها المظلومة وقد اهديت لها عدة نسخ من تأليفي (الكفر ملة واحدة) وتحدثت معها عن خطورة المنافقين الذين يخرون كيان الامم ويعلنون حرباً شعواء على جميع الاسس الاسلامية واستفدت من تصريحانها القيمة.

20 محرم كان فضيلة الشيخ ابراهيم الحصين الاستاذ بالجامعة الاسلامية استدعاني برفقة استاذنا الفاضل الشيخ بن بان الى منزله العامر وتناولنا الغذاء مع جماعة من العلماء والفضلاء وكان اصحاب الرسول كانوا في مجلسنا.

وفي هذه الايام اصابني داء السعال واسرعت لمستوصف الجامعة الاسلامية للمعالجة وفيه طبيبان يقومان بمعالجة الاسانذة والطلاب بكل عناية حفظهما الله خيرا لامة الاسلامية.

22 محرم ان الشيخ ابو بكر جابر الجزائري المعروف لدى المغاربة عزمي ايضا لطعام الغذاء وقد طلبت من فضيلته ان يسلفني بضعة آلاف من الدولارات للتشجيع وضحكنا جدا عند ما شرحت

البقية على الصفحة 7

رحمة الله على الجمعة

حضرة اصحاب الفضيلة سادتنا العلماء الاجلاء وفر الله جمعكم وخلص في العوالم ذكركم ووفقكم الله وسدد خطاكم والسلام على سماحتكم ورحمة الله عن خير سيدنا دام نصره وعلاه، وبعد: فغير خاف عن شريف علمكم ما قام به شهداؤنا الميامين وجاهدوا باموالهم وانفسهم لاجل ان يكون يوم الجمعة يوم عطلة اسبوعية اقتداء بالسلف الصالح رضوان الله عليهم وورغما عن الجهود التي بذلها الاستعمار لمحاربة عطلة يوم الجمعة وما قام به من السلب والنهب ونكسیر ابواب المتاجر بزققة استرامبورغ وطرين مديونة وتعذيب المسلمين بدرب عمر لاجل امتناعهم عن فتح متاجرهم يوم الجمعة وبفضل تضحية الشهداء والثبات على العقيدة بقي المسلمون محافظين على سنتهم وتمسكين بعقيدتهم الى ان تسربت الى صفوفنا اليد الاجنبية لتبث فينا سموم الاحاد واللاذنية وفي الاسبوع المنصرم قامت شرذمة ممن لا يقيسون للدين وزنا وذلك لا شك بايعاز من بعض الطوائف الضالة كالبهائية والفرموصية او جماعة المبشرين هذا الثالث الذي لا يألو جهداً في هدم شعائر الاسلام والعمل على كل ما من شأنه ان ينسى المسلمين في عقيدتهم وقوميتهم ولغتهم وقررروا استبدال عطلة يوم الجمعة ليوم الاحد ليتمكن لهم ان يذهبوا للبارات والحانات والمسايخ واماكن المهو واللعب والخلاعة. اما الجمعة او صلاة الجمعة فذاك امر لا يهمهم ولا يعتبرونه، وهكذا أصبحت زققة استراسبورغ وطريق مديونة كلها مغلقة يوم الاحد، وليرغموا الناس على اغلاق

متاجرهم بالقوة وعزوا الى بعض الاوباش ومن لا دين لهم بان كل من فتح متجره يغلقيه له بالقوة وقد هددوا بعض الناس بالضرب والمكتم ولولا حضور سعادة العامل الغيور، وتدخل رجال الشرطة لادى الامر الى ما لا نحمد عقباه، وبما ان هذه مسألة دينية ليست سياسية ولا اقتصادية وتمسنا في عقيدتنا بحيث اذا تكرر اغلاق المتاجر ليوم الاحد لا قدر الله فلا نمضي ايام قلائل حتى تناسى الجمعة وصلاة الجمعة وبدل ان يحترم المسلمون قول النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة الذي فيه ساعة هي افضل الساعات فسيخذون يوم الاحد يوم عيد وفرح وسرور ويحدث لذا ما حدث لمسامي جزيرة مالطا التي كان بها نحو الخمسمائة الف مسلم فلما احتلها الصليبيون ارغموا المسلمين ان يستبدلوا صلاة الجمعة بيوم الاحد حتى ينسى يوم الجمعة وآل امرهم اخيرا الى الكفر والعياذ بالله ولا يبلغ من قوله عز وجل في كتابه العزيز ومن يتبدل الكفر بالايان فقد ضل سوا السبيل وقوله جل علاه تستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير وان كنا نلتمس الاعذار مؤقنا، للابنك والادارات بسبب معاملاتهم الخارجية فان التجار والصناع وارباب المعامل لا عذر لهم فالواجب عليهم ان يتشبثوا بعقيدتهم وان يكون يوم الجمعة يوم عطلة اسبوعية عمومية لا يوم الاحد ولكل قوم هاد، يريدون ليظفئوا نور الله بافواههم وبابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون.

- البقية ص 7 -

التعريف بكتاب الشفاء للقاضي عياض (تتمة)

من كتابنا هذا ، ويقول في الفصل بعده : « ومن طالع الاخبار واعتنى بالحدوث وتأمل ما قلناه وجده ، وقد قدمنا منه في حق نبينا صلى الله عليه وسلم في الباب الرابع أول قسم من هذا الكتاب ما ينبه على ما وراه ، وهو في حرصه على تقريب ابواب الكتاب وفصوله يهيو للقارى الطريق ، فيخبره - قبل أن يأتي بما يمكن ان يظنه بعض الناس دخيلا على الباب - بأنه قرر تعزيز حججه بنكته يذيل بها الفصل الذي انتهى ، وهكذا نراه يقول في بداية الفصل الخامس عشر من الباب الثالث : « قال القاضي ابو الفضل وفقه الله تعالى وما أنا اذكر نكته أذيل بها هذا الفصل واختم بها هذا القسم وأزيج الاشكال بها فيما تقدم عن كل ضعيف الوهم سقيم الفهم تخلصه من مهاوى التشبيه ونزحزحه عن شبه التمويه ، وهو كعادة جل كتاب ذلك العصر يميلون الى الاستطرادات ، غير أنه يعترف بذلك وينبه قارئه اليه ، الامر الذى يوحى بانه فطن الى التطويل الخارج عن القصد ويسهل عليه الرجوع بعد الاقرار الى الموضوع بجملته منبهة خفيفة رقيقة . قال في مقدمة الباب الرابع من القسم الاول : « وقد آن لنا ان نأخذ في ذكر النبوة والوحى والرسالة وبعده في معجزة القرآن وما فيه من برهان ودلالة ، وأبغض شيء عنده ان يستمر في الاستطراد الطويل الخارج عن الموضوع ، ولذا يقول لنا في الجزء الثانى من كتاب الشفاء ، الفصل الرابع الباب الاول من القسم الثالث « واما وقوعه على جهة الغلط في ذلك فبهذه السبيل عند الاستاذ ايسى اسحقاق

التعريف بجزيرة بادس بالريف

(تتمه ما على الصفحة الرابعة) ادراكه فيحكم فيه ؟ فأسرا ، فالتمسنا ان يونا بهما الى الجنرال ، ولما احضرا اليه ، وصفا له حالة الاتراك ، وأخبراه ان عددا عظيما من الكفار (المسلمين) قد تركوا الحصن (الجزيرة) وان هؤلاء الذين ظلموا به هم أيضا مستعدون لتسليم الحصن المذكور وفى يوم الاربعاء ، كان السيد جان اندريا قد بعث للتفاوض معهم ، وبعد مفاوضته معهم بوقت قصير ، تمكنوا من تسليم الحصن حيث بعثت نوا الى جلالكم خطاب الاعتماد وانا اشاهد لأول مرة ما يزيد على الف جندى من احسن جنودنا ، قد استولوا على الحجر ، وبالرغم من انه لم تكن هناك اية مهارة حربية فى جميع الجيش ، الا انه يتعجب من كون القلعة سلمت هكذا بيسر فى هذا الوقت القصير ، شي لا يمكن خطرا يهدد جزيرة بادس

الاسفرائينى ومن قال بقوله حديث عمر رضى الله عنه وقوله للنبي صلى الله عليه وسلم لانتم احب الى من وعصمة النبي لا من مقتضى المعجزة نفسها عند القاضي ابى بكر الباقلاني ومن وافقه لاختلاف بينهم فى مقتضى دليل المعجزة لا لنطول بذكره فنخرج عن غرض الكتاب ، والتأمل فى كتاب الشفاء يرى بوضوح ان مؤلفه يستحضر فى كل لحظة ما كتب وما بقي عليه ان يكتب والبراهين على ذلك لا تحصى نكتفى بذكر بعضها لتطمئن قلوب الكثير من الناس قال فى بداية الجزء الثانى : « ويقال محبة العبد له تعظيمه ،

وقال فى الفصل الموالي الذى عقده للحدوث عن معنى المحبة للنبي صلى الله عليه وسلم : « أما جمال الصورة والظاهر وكمال الاخلاق والباطن فقد قررنا منها قبل فيما مر من الكتاب ما لا يحتاج الى زيادة ، وقال فى فصل لاحق « وقوله اسقى با زبير حتى يبلغ الماء الجذر كما سنبين كل ما فى هذا من مشكل ما فى هذا الباب والذي بعده ان شاء الله مع اشباههما ،

قال القشيري فاذا كان بمعنى الرحمة والارادة والمدح كان من صفات الذات وسيأتى بعد فى ذكر محبة العبد غير هذا بحول الله تعالى » وقال فى بداية الفصل الثانى من الجزء الثانى ، الباب الثانى من القسم الثانى « عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشد امتى لي حبا ناس يكتفون بعمى يود أحدهم لو رآنى بأهله وماله ومثله عن ابى ذر وتقدم

رثاء العلامة سيدى التهامى الوزانى

وداع (تتمة)

وانعم قريرا بما تلقاه مدخرا على ضريحك أستجدي لك المطرا لما توفاك فى محرابه سحرا قد لا تؤثر فى من غاب أو حضرا سوى القريض وما ذا يملك الشعرا؟ منقادا لم يظل ليلي بها سحرا ما كان فيضاً من الاعماق قد صدرا ولا تنفس هذا القلب وانفجرا بكاك بالدم لا بالدمع منعمرا لم يأت بدعا فأضحى ذكره سمرا ثم اختلفى حلما أو حادئا عبرا ولا معاهد تحييه اذا اندثرأ وقد ترفع عن ذم أو شكرا ولا نقاتل كى نرضى به عمرا ملاحما فيك أو فى قوله اختصرا وسوف تسطع فى تاريخنا تمرا نم يا ضجيع الرضى فى خير منزلة لا أسأل الله أن يضيى سحائه فقد تجلت نك الاطاف باسمه وقفت أرثيك لا شوقا لمرثية وانما هو دين لا جزاء له راودتها فاستجابت لي شواردة وأبعد الشعر عن سخف وعن ملق اولا مصابك ما صيغت معلقة لو كان مثلك فى شعب له قيم كم خلد الغرب فى دنياه من قزم وكم بنى ماجد فينا شواخه فلم تر العين تمثالا يخلده كأننى بك تشدو قول خالدنا انا نقاتل كى يرضى الجهاد بنا سيمان عندك من ألقى مرثيه فسوف تبقى على مر المدى علما

شبه التمويه ، وهو كعادة جل كتاب ذلك العصر يميلون الى الاستطرادات ، غير أنه يعترف بذلك وينبه قارئه اليه ، الامر الذى يوحى بانه فطن الى التطويل الخارج عن القصد ويسهل عليه الرجوع بعد الاقرار الى الموضوع بجملته منبهة خفيفة رقيقة . قال في مقدمة الباب الرابع من القسم الاول : « وقد آن لنا ان نأخذ في ذكر النبوة والوحى والرسالة وبعده في معجزة القرآن وما فيه من برهان ودلالة ، وأبغض شيء عنده ان يستمر في الاستطراد الطويل الخارج عن الموضوع ، ولذا يقول لنا في الجزء الثانى من كتاب الشفاء ، الفصل الرابع الباب الاول من القسم الثالث « واما وقوعه على جهة الغلط في ذلك فبهذه السبيل عند الاستاذ ايسى اسحقاق

رحمة الله على الجمعة (تتمة)

وبنا على ما ذكر فالرجاء من فضيلتكم ان تقوموا بالدفاع عن شعائر الاسلام وارشاد المسلمين الى ما يقربهم من اتباع السلف الصالح ويباعدهم عن التشبه باعداء الدين لان من نشبه بقوم فهو منهم جزاكم الله خيرا ، الحاج محمد الحريشي * * * الميثاق . لم يفتأ العلماء يطالبون بجعل عطلة الاسبوع يوم الجمعة . وقد اصدروا توصية خاصة بهذه القضية فى مؤتمراتهم الرابع ، وعلى كل حال فان الزام الناس باغلاق متاجرهم يوم الاحد افتيات كبير على السلطة وعلى الحرية العامة ، لذلك نطالب المسؤولين بالضرب على ايدي هؤلاء الخوارج .

فى طريق مكة المكرمة (تتمة)

له انه بملك مطابع وعقارات ويربح فى كل سنة سبعين مليون ريال سعودي حسب اشاعات بعض الاشخاص فى المغرب . قال فضيلته ليمنى كنت أملك الملايين فاشجعك على جهادك بعدة آلاف الريالات واننى احسب كل قرش أننا شرائى الضرورات البيئية واتحمل المشاق فى سبيل نشر العلم ، ورغم هذا استهدفت لمؤامرات واقتراعات المنافقين وقد حاولت ان اخفف آلامه مبينا له ما جرى على شخصى من مؤامرات واقتراعات اهل الضلال والنفاق (اوئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين) . سورة آل عمران .

نداء الساعة

الجهاد من أجل فلسطين

بقلم : الاستاذ محمد العبدلوي

الكثيرة الداعية الى الجهاد والحث عليه متى دعت الضرورة لذلك وهددت معادل الاسلام واي ضرورة اكثر من احتلال الصهيونية لارض العروبة ارض الاسلام تهدم البيوت وتمتلك الاعراض وتشرد الامل وتستولى على الاموال .

اي خطر ادهى من محو اسرائيل لمعالم الاسلام ومآثر حضارته الزاخرة في مدينة من اعز مدن الاسلام واقدمها مدينة القدس الشهيدة .

أي اهانة أكبر من اهانة الصهيونية للراضى العربية في مصر وسوريا وفلسطين وهي الدولة الحديثة القائمة علي الغزو والعنصرية والغدر والحديد والنار . يقول الله تبارك وتعالى «وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم» .

ويقول : «اذن المذنب يقتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم باقدر الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله» ويقول «لا يستوى القاعدون من المومنين غير اولى الضرر والجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله الجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدون درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله الجاهدين على القاعدون اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة» .

ويقول الرسول (ص) من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو ومات مات على شعبة من النفاق ويقول (ص) ما من مكلم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة وكله يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك . ويقول (ص) لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها .

ان الجهاد اصبح اليوم ضرورة لاسترجاع الكرامة العربية والحق العربي وضروريا للدفاع عن النفس وحماية العقيدة بعد ان كان في عهد السلف الصالح من اجل تحرير الشعوب من عبادة الاصنام والوثان والاشخاص الى عبادة الله الواحد القهار .

أيها الشعب المغربي : لقد كنت دوما سباقا لحوض معارك القتال ومد يد المساعدة لاشقائك واخوانك عرب فلسطين .

بالاسم ذهب عشرات المتطوعين من ابنائك الى ارض فلسطين بقصد المشاركة في

أيها الشعب المغربي : ان الجهاد فريضة محكمة وسنة متبعة وطاعة واجبة خصوصا في مثل هذه الظروف الحرجة التي تجتازها الامة العربية جمعاً ضد الصهيونية العالمية الجائمة على ارضها وفوق ترابها .

ان نداء الساعة للجهاد في سبيل الله من اجل تحرير فلسطين وكل البلاد العربية المحتلة من اجل تحرير المسجد الاقصى اولى القبليتين وثالث الحرمين ومسرى الرسول الاعظم (ص)

أيها الشعب المغربي : لقد عمل الاستعمار في كل مكان من بلاد الاسلام على اطفاء شعلة الكفاح والتضحية والجهاد في نفوس المسلمين ايمانا منه ان استمرار هذه الشعلة التي تلهب حماس الجماهير الشعبية المسلمة تدفع بهم الى ميدان التحرير الى ساحة المعركة امقاومته وصده والوقوف في وجهه فكل العملاء والفرق التي صنعها الاستعمار في العالم الاسلامي وعز ايها بان تجعل في طبيعة تعاليمها الدعوة الى ترك الجهاد وعدم حمل السلاح والاستسلام التام والرضا بما وقع وحدث .

فالقاديانية باهتد انشأها الاستعمار لهذه الغاية لتعمل على محو فكرة الجهاد من عقول المسلمين حتى يتقاعسوا عن محاربتة ومقاومته .

والبهائية في ايران اسست لنفس الغرض ولنفس التضييل : ابعاد المسلمين عن ميدان المعركة ومركز القوى .

وسرت عدوى هذه الطوائف الضالة المضلة الى سائر انحاء العالم الاسلامي تبث روح الانهزامية ومحو فكرة الجهاد من العقول مؤيدة ومعززة من طرف خصوم الاسلام واعداثة حتى نجحوا في مساهمهم وتحقق لهم ما ارادوا فترك المسلمون الجهاد واستكانوا لمغريات الحضارة الكاذبة ومظاهر المدنية الزائفة وبدل ان يحملوا المصحف بيد والسلاح بيد حملوا الشعارات الكاذبة وتمسكوا بالايديولوجيات الهدامة المعاصرة ظنا منهم ان بها يستخلصون من عار الهزيمة وذل النكسة ، والحقيقة ما ترك قوم الجهاد الا ذلوا وما غزى قوم في عقر دارهم الا اهيئوا .

أيها الشعب المغربي : ان القرآن الكريم مليء بالآيات

في المحيط الاسلامي

برنامج دبي للصحفيين
مؤتمر المجمع اللغوي
يصدر توصياته

أوصى مؤتمر المجمع اللغوي في آخر جلساته امس بدعوة اتحاد الجامعات العربية الى تعريب التعليم الجامعي وتأكيد دعوته الى وسائل الاعلام حتى تعمل على خدمة اللغة ونشر الالفاظ السهلة والتعبيرات السليمة كما طلب من المسرح استخدام اللغة العربية السهلة في أعماله التي يقدمها الى الجماهير .

يهود في منظمة الوحدة
الافريقية

كمبالا - أعلن راديو أوغندا أن الرئيس عيدي أمين سيثير أمام منظمة الوحدة الافريقية . بان عدة مسؤولين في لجنة الدفاع التابعة للمنظمة خبراً من اليهود .

وقال الرئيس أمين أنه سيقترح على نزو ايكنغكي السكرتير العام للمنظمة البحث في هذا الموضوع في مؤتمر القمة الذي ستعقده المنظمة في مايو القادم .

مؤتمر وزراء الاوقاف
في الكويت

عقد اول مؤتمر لوزراء الاوقاف والشؤون الدينية في العالم الاسلامي بالكويت اعتبارا من 26 برباير المنصرم وبحث المؤتمر الذي حضره وزراء الاوقاف او نوابهم في اكثر الدول العربية وبعض الدول الاسلامية توحيد أهام المناسبات الدينية كالصوم والافطار والوقوف بعرفات وتنسيق العمل والمقدمات بين المراكز والهيئات والمؤتمرات الاسلامية وانشاء صندوق لاعانة الحركات الاسلامية وتحرير الارض المقدسة .

نظمت وزارة الشؤون الدينية باندونيسيا برنامجا دراسيا للمعلمين الدينيين في الصحف الاندونيسية لرفع المستوى الديني بينهم في مقر الوزارة الرئيسي بجاكارتا . وقد حضر الحلقة الدراسية عدد من المعلمين والكتاب والمخبرين الاسلاميين في كل الصحف الاندونيسية .

جمعية نسوية لاستضافة المسنات
مصر - جمعية نساء الاسلام تدرس مشروع افتتاح دارين لاستضافة السيدات المسنات (60 سنة فما فوق) بعد نجاح مشروع استضافة الطالبات المغربيات .

جمعية التعارف الاسلامي
لمسيدات

القاهرة - جمعية التعارف الاسلامي التي ترأسها ناجية قرينة د عبد الله الكاتب تضاعف عدد أعضائها ليصبح 150 سيدة بلنقين كل أسبوع للاستماع الى محاضرات يلقيها علما مثل الشيخ سيد سابق و د . عبد الكريم الخطيب وغيرهما ، سعيا وراء نشر الوعي الاسلامي ،

1000 من حفظة القرآن

عند شيخ الازهر

كأس القرآن الكريم ومصحف شريف نادر تسلمه الامام الاكبر د . محمد الفحام شيخ الازهر من محمد عبد المقصود مصطفى المشرف العام على المسابقة الدولية في حفظ القرآن الكريم التي نظمتها جمعية المحافظة على القرآن هذا العام ونجح فيها من محافظات جمهورية مصر والدول العربية الف حافظ وذلك في مؤتمر القرآن الكريم والحجرة النبوية .

تحريرها بعد ان سقطت في يد الصليبيين منذ مئات السنين ومن أجل هذه المساهمة الفعالة في تحرير الارض المقدسة كانت الصليبية الآتمة تنتقم من المغرب بقطع الطريق على ابنائه الذين يقصدون ادا فريضة الحج فتستولى على بضاعتهم وتلقى باصحابها في غيابات السجون .

والهوم - والتاريخ يعيد نفسه فهاهم ابناؤك وفرق من جيوشك وآياتك تذهب الى ارض المعركة لتقف على خطوط النار وتمتدح دماؤها بالدم العربي المسلم وتحرر ارض الاسلام من الصهيونية المجرمة رهبية الامبريالية الرأسمالية وحليفة الصليبية والمذاهب المادية وصديقة البهائية والاباحية واللاذنية .

نعم ايها الشعب المغربي لقد أخذ جلالته الملك البادرة الطبية بارسال طلائع من خيرة رجالك وصفوة شبابك ليرفعوا رأس الامة العربية وليعيدوا لها كرامتها وليعملوا جنبا لجنب مع المخلصين المومنين الواعين من ابنا الشعب العربي ان ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة وما اغتصب بطريق النار لا يسترجع الا بأخذ النار ، لقد وجدنا في اخواننا العرب كل مساندة وعون ثناء كفاحنا من اجل الحرية والاستقلال ودافعوا عنا في المجامع الدوابة وفي اروقة الامم المتحدة فمن حقهم علينا باسم الاخوة والدين والتاريخ والمصير ان نساندهم باعز ما نملك باموالنا بارواحنا بجيوشنا واسلحتنا بكل وسائل الاعلام لدينا .

ان الدماء التي تسيل هناك دما زكية شريفة طاهرة دما الشهداء الابرار والرجال الاحرار الذين صادقوا ما عاهدوا الله عليه والذين يصدق عليهم قوله تعالى «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله» .

فتوبى لاهواننا الجاهدين فتوبى لاهواننا الذين يستشهدون في ساحة الشرف هنيئا لهم بالحياة الابدية الخالدة في النعيم الخالد .

أيها الشعب المغربي : كما يكون الجهاد ببذل الانفس والارواح يكون ببذل الاموال وانفاقها بسخا وبدون حساب من اجل تسليح المجاهدين ورعاية عائلاتهم مثل

البقية على الصفحة 2